

القديسان طيموتاوس وطيّطس، الأسقفان

Ss. Timothei et Titi, Episcoporum

تذكار

طيّموتاوس وطيّطس هما تلميذان ومعاونان للقديس بولس. وُلد طيموتاوس في لسترة في آسية الصغرى (تركيا حالياً) لأبٍ وثنيٍّ وأمٍّ مسيحيةٍ من أصولٍ يهوديةٍ. كان ضليعاً في الكتب المقدسة. اختاره القديس بولس نحو عام 50 معاوناً له في رحلاته الرسولية، فاجتازا معاً مدنَ آسية الصغرى اليونانية، حيث بشرّا بالإنجيل. أمّا طيّطس فكان من أسرةٍ وثنية، آمن على يد القديس بولس بينما كان يبشّر في إحدى رحلاته. رحل إلى قورنثس ليصالح مسيحييها مع بولس على خلفيّة خلافٍ بينهم، ثم ذهب لأورشليم للقاء الرّسل. بين رسائل القديس بولس في العهد الجديد رسالتان موجّهتان إلى طيموتاوس وأخرى إلى طيّطس بينما كان الأول أسقفَ أفسس والآخر أسقفَ كريت. تُدعى هذه الرسائل بالراعوية، وهي الوحيدة، في العهد الجديد، التي لم تُوجّه إلى كنائس بل أشخاص، وفيها نجد إرشاداتٍ للرعاة وتعليماً للمؤمنين.

المزمور 95 (96): 3-4

أنتيفونة الدخول

حَدِّثُوا فِي الأُمَّمِ بِمَجْدِهِ فِي جَمِيعِ الشُّعُوبِ بِعَجَائِبِهِ، لِأَنَّ الرَّبَّ عَظِيمٌ وَجَدِيرٌ بِالتَّسْبِيحِ.

الصلاة الجامعة

اللَّهُمَّ، يَا مَنْ مَنَحْتَ الطُّوبَى لِلرَّبِّينِ الأَسْفُفِيْنَ طِيمُوتَاوُسَ وَطِيّطُسَ

الْفَضَائِلِ الرَّسُولِيَّةِ † هَبْنَا بِشَفَاعَتِهِمَا أَنْ نَحْيَا بِالرِّبِّ وَالتَّقْوَى فِي هَذَا الدَّهْرِ، *

كَيْ نُدْرِكَ يَوْمَ الوَطَنِ السَّمَاوِيِّ.

بِرَبَّنَا يَسُوعَ المَسِيحِ ابْنِكَ، *

الَّذِي يَحْيَا وَيَمْلِكُ مَعَكَ، بِاتِّحَادِ الرُّوحِ القُدْسِ إِلهَا، † إِلَى دَهْرِ الدُّهُورِ.

القراءة الأولى

«أذكرُ ما بك من إيمان لا رياء فيه»

مِن بُولُسَ رَسُولِ الْمَسِيحِ يَسُوعَ بِمَشِيئَةِ اللَّهِ، وَفَقًا لِلوَعْدِ بِالْحَيَاةِ الَّتِي هِيَ فِي الْمَسِيحِ يَسُوعَ، إِلَى طِيموثَاوُسَ ابْنِي الْحَبِيبِ. عَلَيْكَ النِّعْمَةُ وَالرَّحْمَةُ وَالسَّلَامُ مِنْ لَدُنِ اللَّهِ الْآبِ وَالْمَسِيحِ يَسُوعَ رَبِّنَا.

أَشْكُرُ اللَّهَ الَّذِي أَعْبُدُ بَعْدَ أَجْدَادِي بِضَمِيرٍ طَاهِرٍ، وَأَنَا لَا أَنْفَكُ أَذْكُرُكَ لَيْلَ نَهَارٍ فِي صَلَوَاتِي. وَإِذَا ذَكَرْتُ دُمُوعَكَ غَلَبَ عَلَيَّ الشُّوقُ إِلَى رُؤْيَيْكَ لِأَمْتَلِي فَرَحًا. وَأَذْكُرُ مَا بَكَ مِنْ إِيمَانٍ بِلا رِيَاءٍ، كَانَ يَعْمُرُ قَبْلًا قَلْبَ جَدَّتِكَ لَيْسَ وَأُمَّكَ أَوْنِقَةً، وَأَنَا مُوقِنٌ أَنَّهُ يَعْمُرُ قَلْبَكَ أَيْضًا.

لِذَلِكَ أَنْتَبِهْكَ عَلَى أَنْ تُدَكِّي هَبَّةَ اللَّهِ الَّتِي فِيكَ بِوَضْعِ يَدَيَّ. فَإِنَّ اللَّهَ لَمْ يُعْطِنَا رُوحَ الْخَوْفِ، بَلِ رُوحَ الْقُوَّةِ وَالْمَحَبَّةِ وَالْفِطْنَةِ. فَلَا تَسْتَحِي بِالشَّهَادَةِ لِرَبِّنَا وَلَا تَسْتَحِي بِي أَنَا سَجِينُهُ، بَلِ شَارِكُنِي فِي الْمَشَقَّاتِ فِي سَبِيلِ الْبِشَارَةِ، وَأَنْتَ مُتَّكِلٌ عَلَى قُدْرَةِ اللَّهِ.

- كلام الرب

أو:

«إلى طيطس، ابني الذي ولدته في إيماننا المشترك»

١ - ٥

بدء رسالة القديس بولس الرسول إلى طيطس

مِن بُولُسَ عَبْدِ اللَّهِ وَرَسُولِ الْمَسِيحِ يَسُوعَ لِيَهْدِيَ الَّذِينَ أَخْتَارَهُمُ اللَّهُ إِلَى الْإِيمَانِ وَمَعْرِفَةِ الْحَقِّ الْمُوَافِقَةِ لِلتَّقْوَى مِنْ أَجْلِ رَجَاءِ الْحَيَاةِ الْأَبَدِيَّةِ الَّتِي وَعَدَ اللَّهُ بِهَا مِنْذُ الْأَزَلِ - وَإِنَّهُ لَا يَكْذِبُ، فَقَدْ أَظْهَرَ كَلِمَتَهُ فِي الْأَوْقَاتِ الْمَحْدَدَةِ لَهَا، بِبِشَارَةٍ أَتَمَّنْتُ عَلَيْهَا بِأَمْرٍ مِنَ اللَّهِ مُحَلِّصِنَا - إِلَى طَيْطُسَ ابْنِي الْمَخْلِصِ فِي إِيمَانِنَا الْمَشْتَرَكِ. عَلَيْكَ النِّعْمَةُ وَالسَّلَامُ مِنْ لَدُنِ اللَّهِ الْآبِ وَالْمَسِيحِ يَسُوعَ مُحَلِّصِنَا.

تَرَكْتُكَ فِي كَرِيثٍ لِيُتِمَّ فِيهَا تَنْظِيمَ مَا بَقِيَ مِنَ الْأُمُورِ وَتُقِيمَ شَيْوَحًا فِي كُلِّ بَلَدَةٍ كَمَا أَوْصَيْتُكَ.

- كلام الرب

١-٢، ٢ب-٣، ٧-٨، ١٠

المزمور ٩٥

الردة (عن ٣) بين الشعوب حدثوا بمُعْجَزَاتِ الرَّبِّ.

١ أَنشِدُوا لِلرَّبِّ نَشِيدًا جَدِيدًا *

أَنشِدُوا لِلرَّبِّ يَا أَهْلَ الْأَرْضِ جَمِيعًا * أَنشِدُوا لِلرَّبِّ وَبَارِكُوا اسْمَهُ.

٢ بَشِّرُوا مِنْ يَوْمٍ إِلَى يَوْمٍ بِخَلَاصِهِ *

حَدِّثُوا فِي الْأُمَمِ بِمَجْدِهِ * فِي جَمِيعِ الشُّعُوبِ بِعَجَائِبِهِ.

٣ قَدِّمُوا لِلرَّبِّ يَا عَشَائِرَ الشُّعُوبِ *
قَدِّمُوا لِلرَّبِّ عِزَّةً وَمَجْدًا * قَدِّمُوا لِلرَّبِّ مَجْدَ اسْمِهِ.

٤ قولوا في الأمم: «الرَّبُّ مَلِكٌ» *
الدُّنْيَا ثَابِتَةٌ لَنْ تَنْزَعِزَ * يَدِينُ الشُّعُوبَ بِالْإِسْتِقَامَةِ.

لوقا ٤ : ١٨

هللوياء

هللوياء. مَسَحَنِي الرَّبُّ لِأُبَشِّرَ الْفُقَرَاءَ،
وَأَرْسَلَنِي لِأُعْلِنَ لِلْمَأسُورِينَ نُخْلِيَةَ سَبِيلِهِمْ. هللوياء.

الإنجيل المقدس

«الحصاد كثير، والعملة قليلون»

١٠ : ١ - ٩

فصل من بشارة القديس لوقا الإنجيلي البشير

في ذلك الزمان:

وبعد ذلك، أقام الربُّ اثْنَيْنِ وسبعينَ تلميذًا آخرين، وأرسلهم اثْنَيْنِ اثْنَيْنِ يَتَقَدَّمُونَهُ إِلَى كُلِّ مَدِينَةٍ أَوْ مَكَانٍ
أَوْشَكَ هُوَ أَنْ يَذْهَبَ إِلَيْهِ. وَقَالَ لَهُمْ: «الْحِصَادُ كَثِيرٌ وَلَكِنَّ الْعَمَلَةَ قَلِيلُونَ، فَاسْأَلُوا رَبَّ الْحِصَادِ أَنْ يُرْسِلَ عَمَلَةً إِلَى
حِصَادِهِ. إِذْهَبُوا! فَهَاءِ نَذَا أُرْسَلُكُمْ كَالْحُمَلَانِ بَيْنَ الذَّنَابِ. لَا تَحْمِلُوا كَيْسَ دَرَاهِمٍ وَلَا مِزْوَدًا وَلَا حِذَاءً وَلَا تُسَلِّمُوا فِي
الطَّرِيقِ عَلَى أَحَدٍ. وَأَيُّ بَيْتٍ دَخَلْتُمْ، فَقُولُوا أَوَّلًا: السَّلَامُ عَلَى هَذَا الْبَيْتِ. فَإِنْ كَانَ فِيهِ ابْنُ سَلَامٍ، فَسَلَامُكُمْ يَحِلُّ
بِهِ، وَإِلَّا عَادَ إِلَيْكُمْ. وَأَقِيمُوا فِي ذَلِكَ الْبَيْتِ تَأْكُلُونَ وَتَشْرَبُونَ مِمَّا عِنْدَهُمْ، لِأَنَّ الْعَامِلَ يَسْتَحِقُّ أُجْرَتَهُ، وَلَا تَنْتَقِلُوا مِنْ
بَيْتٍ إِلَى بَيْتٍ. وَأَيَّةَ مَدِينَةٍ دَخَلْتُمْ وَقِيلَ لَكُمْ، فَكُلُوا مِمَّا يُقَدَّمُ لَكُمْ. وَأَشْفُوا الْمَرْضَى فِيهَا وَقُولُوا لِلنَّاسِ: قَدْ أَقْتَرَبَ مِنْكُمْ
مَلَكُوتُ اللَّهِ.»

الصلاة على التقادم

هذِي هِيَ تَقْدِمَةُ شَعْبِكَ، أَيُّهَا الْآبُ الْعَطُوفُ،

فِي أَحْفَالِنَا بَطُوبَاوِيَّتِكَ طِيمُوتَاوُسَ وَطِيطُسَ، †

تُقَرِّبُنَا لَكَ بِقَلْبٍ صَادِقٍ مُسْتَقِيمٍ، * فَتَقْبَلُنَا رَاضِيًا وَارْحَمْنَا.

بِالْمَسِيحِ رَبِّنَا.

مرقس 16 : 15؛ متى 28 : 20

أنتيفونة التناول

يَقُولُ الرَّبُّ: إِذْهَبُوا فِي الْعَالَمِ كُلِّهِ، وَأَعْلِنُوا الْبِشَارَةَ:

وَهَاءِ نَذَا مَعَكُمْ طَوَالَ الْأَيَّامِ.

الصلاة بعد التناول

تَنَاوَلْنَا الْأَسْرَارَ الْمُقَدَّسَةَ، أَيُّهَا الرَّبُّ إِلَهَنَا، †
فَقَوِّمْنَا فِيْنَا الْإِيمَانَ الَّذِي نَقَلْتَهُ إِلَيْنَا الْكَرِيزَةَ الرَّسُولِيَّةَ،*
وَالَّذِي حَافِظَ عَلَيْهِ الطُوبَاوِيَّانِ طِيمُوتَاوُسُ وَطِيطُسُ بِهَمَّةٍ عَالِيَةٍ.
بِالْمَسِيحِ رَبِّنَا.